

الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين

مجلة الخدمة الاجتماعية

العدد " ٥٥ " يناير ٢٠١٦م

ملخص بحث

بعنوان

استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية دافعية الإنجاز لدى

الأطفال ذوي صعوبات التعلم

إعداد

د . فاطمة عبد الله إسماعيل

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

**المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة :**

**أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :**

مهنة الخدمة الاجتماعية تهتم برعاية الطفولة ليصبحوا مواطنين صالحين لأن مرحلة الطفولة في حاجة مستمرة إلى العمل المهني الذي يهدف إلى تحقيق أهداف تنموية تصبو إليها المجتمعات و تمثل أسمى أهدافها .

فالطفولة هي فترة التأسيس الأساسية في حياة الإنسان و هذا ما أكدته الأبحاث العلمية للعالم " فرويد " من خلال تأكيده على أن شخصية الإنسان تتكون أثناء هذه الفترة .

و الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم فإن أعدادهم أصبحت متزايدة بشكل ملحوظ في معظم بلدان العالم .

و تتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية في هذا الإطار لتدعم الطفل و تزيد من قدراته على المشاركة الإيجابية و التعامل مع ما يدور حوله من متغيرات .

بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم و بيئاتهم الاجتماعية .

و من هنا كان لخدمة الجماعة دور هام في مساعدة الأفراد من خلال الجماعات التي ينضمون إليها برغبتهم .

من خلال توجيه التفاعل الاجتماعي لعلاج مشكلات الأطفال ذوي صعوبات التعلم و إشباع احتياجاتهم و توفير برامج لتدعيم دافعية الإنجاز لتكفيهم و التحرر من المشاعر السلبية التي تعوق أدائهم الاجتماعي .

**ثانياً : عرض و تحليل لأهم الدراسات السابقة :**

أ- دراسات مرتبطة بصعوبات التعلم .

ب- دراسات مرتبطة بتنمية دافعية الإنجاز .

**ثالثاً : المنطلقات النظرية للدراسة :**

نظرية التعلم الاجتماعي كمنطلق نظري لكنيك النمذجة السلوكية .

**رابعاً : تحديد مشكلة الدراسة :**

تنبور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي :

- هل يؤدي استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة إلى تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

#### خامساً : أهمية الدراسة :

١- أهمية مرحلة الطفولة حيث تتميز هذه المرحلة بقابلية الطفل فيها للتوجيه و التشكيل و التعلم ، ففي ضوء ما يتلقاه فيها من رعاية و تنشئة ، و ما يكتسب من خبرات و أنماط سلوك مختلفة تتحدد معالم شخصيته في المستقبل ، و خاصة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم .

٢- تسعى خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية على أن يكون لها دور واضح و فعال في مجال رعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، و ذلك من خلال استخدام تكتيكاتها و أساليبها الفنية و التي من بينها تكنيك النمذجة السلوكية لتنمية دافعية الإنجاز لديهم من خلال اختبار برنامج يتم تنفيذه داخل المدارس مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم لمساعدتهم على تنمية دافعية الإنجاز لديهم .

#### سادساً : - أهداف الدراسة :

١- اختبار مدى تأثير استخدام أخصائي الجماعة لتكنيك النمذجة السلوكية في تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .  
و يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال إمكانية تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- زيادة المشاركة في تحمل المسؤولية الاجتماعية .

- تنمية المناقشة البناءة .

- تنمية مستوى الطموح .

- تنمية المثابرة .

#### سابعاً : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم تكنيك النمذجة السلوكية .

٢- مفهوم دافعية الإنجاز .

٣- مفهوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

#### المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية و مناقشة نتائج الدراسة :-

١- فروض الدراسة :-

الفرض الرئيسي :

أنه من المتوقع أن يؤدي استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى تنمية دافعية الإنجاز لديهم .

٢- نوع الدراسة : دراسة شبه تجريبية .

٣- المنهج المستخدم : المنهج التجريبي .

٤- أدوات الدراسة :

المقابلات شبه المقننة – الملاحظة العلمية البسيطة – مقياس تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

#### ٥- مجالات الدراسة :

- المجال المكاني : مدرسة محمد فريد الابتدائية بمدينة نصر .
- المجال البشري : عينة عمدية من ( ٣٠ ) طفل من الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- المجال الزمني : من ١٣ / ١٠ / ٢٠١٤ م حتى ٢٩ / ٤ / ٢٠١٥ م .

#### ٦- نتائج الدراسة :

- أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي و هذا يعني أن استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة ، قد أدى إلى تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .